كاينة ثم بانهم يخطون في شك ومرية فلا يزيلونه
والازالة مستطاعة بما هو اسوء حالا وهو العمى
وان يكون مثل البهيمة قد عكف همهم على بطنه
وفرجه لا يخطر بباله حقا ولا باطلا ولا يفكر
في عاقبته وقد جعل الاخرة مبدا عمائهم ومنشاه
فلذلك عداه بمن دون عز لان الكفر بالعاقبة
والجزاء هو الذي جعله كالبهايم لا يتدبرون ولا
يتبصرون الاضربات الثلاث ووصفهم بالاستكمام
عليهم في علم الاخرة تهكما وقرا ابو عمرو وابن كثير
بقطع الهمزة مفتوحة وسكون اللام قبلها
وسكون الذال بعدها والباقون بكسر
اللام واسقاط الهمزة بعدها وتشديد
الذال وبعدها الف بمعنى تتابع حتى استحكم
او تتابع حتى انقطع من تدارك بنو فلان اذا
تتابعوا في الهلاك وقال الذين كفروا اذ كفارا با
واباونا اي نحن واباونا الذين طال عليهم العهد بهم
اينا لمخرجون كالنبات والفاعل في اذا محذوف
بدل عليه لمخرجون تقديره نبعث ونخرج لان
بين يدي عمل اسم المفعول فيه عقبات ب
وهي

وهي همزة الاستفهام باد خاله على اذ وان جميعا
انكار وجحود عقب جحود ودليل على كفر
موكد مبالغ فيه والضمير في اذا لهم ولاباياهم
لان كونهم ترابا قد تناولهم واباهم فنبه
اباونا عطفا على اسم كان وقام الوصف بالخبر
مقام الفصل بالتوكيد وقرا نافع بالخبر اينا
وبالاستفهام في اينا وابن عامر والكسائي
بالاستفهام في الاول والثاني وهو على مذاهبهم
من التسهيل والتخفيف والمد والقصر فذهب
قالون وابو عمرو بالتسهيل في الهمزة الثانية
وادخال الف بينها وبين همزة الاستفهام
ومذهب ورش وابن كثير بالتسهيل وعدم
الادخال ومذهب هشام الادخال وعدمه
مع التخفيف ومذهب الباقين التخفيف وعدم
الادخال ثم قال الكفار الدليل في زعمهم على
ذلك فقالوا تعليلا لاستبعادهم لوعدنا هذا
الاخراج من القبور كما لنا اول مرة نحن واباونا
من قبل اي قبل محمد فقد مرت الدهور على
هذا الوعد ولم يقع منه شيء فلك دليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)